

بحار الأنوار

[374] غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لاعطين الراية غدا رجلا (1) يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا (2) غير فرار لا يولي الدبر يفتح الله على يديه، وذلك حيث رجع أبو بكر وعمر من هزيمة بدر، فدعاني - وأنا أرمد - فتفل في عيني، وقال: اللهم اذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت بعدها حرا ولا بردا يوذاني، ثم أعطاني الراية، فخرجت بها ففتح الله على يدي خيبر، فقتلت مقاتليهم - وفيهم مرحب - وسبيت ذراريهم، فهل كان ذلك غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم إثنني بأحب الخلق إليك وإلي وأشدهم لي ولك حبا يأكل معي من هذا الطير، فأتيت فأكلت معه، فهل كان غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لتنتهن يا بني وليعة أو لابعثن عليكم رجلا نفسه كنفسي وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يعصاكم أو يقصعكم (3) بالسيف، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا، هل كان غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: فهل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، وذلك يوم أحد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله (4): إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، غيري ؟ !. قالوا: لا.

(1) في (ك): رجلا غدا. (2) في (ك): كرار - بالرفع -. (3) في (ك) نسخة بدل، يقصعكم. (4) في إرشاد القلوب زيادة هنا وهي: وما يمنعه من ذلك ؟.